

فتح أول ممر إنساني جوي بين ليبيا وإيطاليا بنقل 162 مهاجراً مثول 11 قاصراً أمام القضاء في المغرب بتهمة التظاهر دون ترخيص



اجراءات: مدينة الحسيمة المغربية وسط اجراءات أمنية مشددة في الذكرى الأولى لقتل بائع السمك تله موجة احتجاجات استمرت شهراً

(...) إنها المرة الأولى التي يُفتح فيها ممر إنساني من ليبيا إلى أوروبا... وأضاف أنها مجرد بداية، وأضاف العمل مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ورحب الموقف الخاص لمفوضية الأمم المتحدة فنسان كوشتليل بهذه الخطوة قائلاً للمرة الأولى يمكننا أن نحلي لاجئين ظروفهم صعبة جدا وأن نرسلهم فوراً إلى إيطاليا. وهؤلاء اللاجئون فارّون من أريتريا وإثيوبيا والصومال واليمن، وبينهم عائلات وامهات غازيات، وقاصرون من دون مرافقين راشدين، وأشخاص معوقين، وهم جميعاً بحاجة ملحة لمساعدة طبية ودعم نفسي. وقال كوشتليل تحدثت عدد كبير من هؤلاء الأشخاص عن معاناة كبيرة، وكانوا مسجونين لدى مهربين في ظروف لا إنسانية، وقد وضعت خمس نساء حملهن أثناء اعتقالهن.

ابيض اسود

نفط الشعب .. لمن؟

الحل المؤكد المتفق عليه في قانون الموازنة العامة، تلك المواد التي تتكلم عن الإفصاح والشفافية في صرف الأموال، مقابل معدلات الفقر والتضخم ، والتقييم المؤسسي الأكيد غير النحاز حزبياً ، لكن هذه الافلاطونية في مواجهة مفاسد المحاصصة تحتاج ان يقف المتقاعد والموظف امام صندوق الاقتراع ويسال نفسه ... نفط الشعب لمن ؟ المقارنة السياسية في الإجابة على عنوان المقالة بسيطة جدا، لدينا دولة ريعية تصدر النفط لإطعام الشعب والصرف على الدولة، فإذا كانت مصاريف الدولة في قيمة النفط تمثل 50 بالمئة من وارداته ، فان على الدولة ان تضع النصف الباقي من صندوق استثماري ينقل الدولة من الحالة الريعية الى الحالة الاقتصادية المسيطر عليها تحت مختلف المنافع الاقتصادية المتعارف عليها، لكن ما الذي حصل ؟

نصف البليغ الريعي النفطى، تم تقاسمه بعنوان الغنائم بين مفاسد المحاصصة ولم يتم بناء الدولة، وابتحت في عمود العراق عن مظاهر بناء الدولة فلا اجد غير إصدار الأمانة والشوراع المغلقة لكبار المسؤولين كمؤجذ لبناء الدولة، مقابل الفقر وانحدار مستوى العراق في التنمية المستدامة ، وبالنتيجة فان مفاسد المحاصصة قد أدت على النصف الأول من أموال الشعب وفق الدستور الذي يحكم به على وفق نموذج المحاصصة .

النصف الثاني من هذه الأموال والتي تعرضت من أصوات عالية في الفضائيات وداخل أروقة الاجتماعات والمؤتمرات عن بناء العراق الجديد وحقوق المواطن الذي يستنكر عليه البعض حتى ان يسير على قدميه الى قبلة الاحرار ابي عبد الله الحسين، بان ذلك منه من هذا ، وان ذلك وليس ديباجة دستورية معترف بها من الجميع ، فهل مسير 20 مليون عراقي نحو كربلاء هو نموذج بناء الدولة عندنا من يروج للانتخابات المغلقة ؟

واقع الحال ان طريق الإصلاح يختلف عن مفاسد المحاصصة، التي أتت بدورها على النصف الثاني من أموال نفط الشعب ، فانتهى الامر الى موازونات تتكلم بأرقام كبيرة جدا لكن دون عدالة اجتماعية في توحيد الأجور ، فالرواتب تختلف من مكان الى اخر هناك مصطلحات عن الخدمة الجهادية وقانون رفعا وامتيازات الشهداء، والسجناء السياسيين ، ناهيك عن الامتيازات الكبيرة لقيادات من المستشارين في مكاتب مخفية لهم ميوه من الحميات والسيارات الفاخرة ، ولا احد يستطيع منهم ان يجيب على السؤال : نفط الشعب لمن ؟

هكذا هو حال أموال العراق الريعية من النفط تواجها تفتقياً دولياً في اليات الصرف وجميع مفاسل الترسانات الثلاث تسمى للمحافظ على تلك الفياق من الموظفين الذين هو اصلا كوادر حزبية وفقاً لمفاسد المحاصصة ، اضيف لها جمهور جديد من المستفيدين لهذه الأحزاب بعناوين مختلفة مثل مكاتب إعلامية على سبيل المثال لا الحصر، فيما يحاسب الموظف الجامعي على راتبه ، ويسال عن سبب التضخم الذي جعل وقت دوامه لا يتجاوز في الإحصاء الإجمالي عن 17 دقيقة، لكن الحقيقة الغائبة ان من مجموع 10 موظفين هناك موظف اثنان فقط يعلنان اما الباقون فهم من اصحاب الامتيازات الحزبية ، لا يسألون عن عمل ليس لهم من حضورهم في دوائر الدولة الا تمشية مصالح حزبية لا اكثر ولا اقل وشرب الشاي والقهوة على حساب الحكومة ؟

الموظف ليس الحديث عن افلاطونية الحلول والتذرع بالجوانب القانونية والاجرائية، فالخاتون بيني وبينك، الكتي، والسلطات تنطق الحكم باسم الشعب.

ويبقى السؤال امام الانعاء العام.. نفط الشعب لمن؟

مازن صاحب

بغداد

الاجتماع الدولي قلقاً!! منظمات حقوق الإنسان قلقة في الآخري لأن العراق نفذ حكم اعدام براهميين مارسوا هوية القتل الجماعي على الآف العراقيين بدم بارد دون ان يدينهم من دان عملية اعدامهم العالم يعرف جيداً ان العراق وسوريا شهدت موجات إرهابيين من جنسيات مختلفة لا تربطهم بالعراق سوى هوية القتل للآخرين وهؤلاء الإرهابيين يطلون جنواً يقاثلون ثياباً عن دول اتخذت من العراق وسوريا ساحة للتحارب والتناحر واليوم الأمور تختلف عن السنوات الماضية وتنفيذ حكم اعدام هؤلاء لم يات من فرغ بل عن أدلة واعترافات ومحاكم ونقض واستئناف حتى وصل الامر لتنفيذ الحكم الذي اثار عفيظة محبي حقوق الإنسان مناسين ان حقوق الإنسان لا تقتصر على هذا الجانب بقدر ما ان ضحايا هؤلاء الإرهابيين هم ايضا لهم صفة إنسان وإنسان بريء، لم يرتكب اية جريمة كي يستهدف وهو في طريقه لعمله او في رحلة تسوق او اسحقة مع عائلته ليأتي إرهابي يبنه حياته ورسره في لحظة.

إن تجربتنا في العراق تحتم علينا ان ننهى الإرهاب بالطريقة التي تؤمن استقرار البلد وان القضاء من هؤلاء، هو عين العقل والعدل معا وقرار اعدام انتصار للدم العراقي الطاهر الذي لم يصف بعد ، وهو انتصار للعدالة ودرساً في نفس الوقت لكل الجرميين والقلة ان ساعة الحساب والقصاص قريبة جدا، وتفتيح عمليات اعدام سياتق قضائي أكثر مما هو سياسي وأن القانون العراقي لم يلغى عقوبة اعدام شانه في ذلك شأن الكثير من الدول ومن الجانب الأخرى ان هؤلاء ليسوا أبرياء او مفلقة بقدر ان جرائمهم التي ارتكبوها هذه المنظمات او تشكلت بنزاهة القضاء العراقي.

من هنا نجد ان من يشعر (بالصدمة) من عملية اعدام 38 مجرم أكان يجب عليه أن يتعصب بصدمة اوجع عندما مارس هؤلاء، ومن على شاكلتهم جرائم القتل الجماعي للإبرياء في سبائكر والكرادة ومدينة الصدر ومدن الأنبار والموصل وغيرها ، ان ضحايا هؤلاء الإرهابيين الآف والمصدى صراخهم زلال ملوي في مدن العراق وشوارعها وهي نسع من منظمات حقوق الإنسان من ادان الجرائم وطالب بالقصاص منهم، إن حقوق الإنسان مفهوم عام لكنه لا يعني ان يكون إطاراً للدفاع عن الإرهابيين.

حسين علي الحمداني

ديالى

بوابات الشمس

بوابات الشمس... تنفس الصبح من عتمة الليل كشق في الفراغ او كسرة خبز في فم جانغ اطل الشمس بين بوابة وباب بينها مسافة زمن قرب روضة طفولة او شرفة فاجهاها الظل حتى تسمح حشكات البرد تارة بشرى الإستيقاظ وين أجراس تتدلى أصدائها في غدا، المرعى وشود بلبل يطارده دهاء صياد وعصفور غنا تحت ورقة خريف وقفت بهبه مدت أذرعاها لتتملك أسنكت طريق تتدرج عليه هيكلها المتكامل وزوجها المتناير لتعكس بقايا وجهها الحزين وغيمة ترسم ظل فراشة بخريشات طفل. اقتدرت احجارها سفح التل وانين التلم يعلو كخيوط دخان من تنور خبز. لم تعد الشمس تخترق باب الشمس بل تأتي وتر على التل وتهبط هناك في نهاية نركال. لم تعد الآلهة تحرسها ولتحميها صور ثورها المنجنت لقد خبيوا امامها. واسفلوا ملكتها. فهل القوة أئمة؟

كانت صورة لزمع يعكس كل جميل لم يبق منها سوى احجار تنن من صفير الريح . وسواد الخراب مدوا بحجم القلق الذي يراود قلب صبية في اول لقاء .جا، العيد ورجل آخر لم يكمل صلاته ولا مناجاته عاد خالي الوفاض لم تعد الاعياد تعني لها شيئا مجرد قاطلة زمن من ساعات وثوان سقطت في كسمة لأسكت أيتها هدية او قبلة على جبينها المرب .ومر النهر مرور الكرام ليأتي الليل ويفرش ذراعيه ليتوسده اثنين الصغار والحياح والنازحين والزراحين والمهاجرين منها واليهيا. ليأتي الأمل بخلا يتخفى خلف النوافذ شعاع فاجهاها المنصف خلف بوابة الشمس ..

وتحت انفاض المنصف بقيت عالق كوكيد يتيم تترم بالقرب من بوابة نركال كان بوابة عشتران تحاكبها وبينهما حوار التاريخ .ماعدنا بحاجة الي بوابات لطرفها مستغرق مانعرف مايحمل اليها فباتات ابرائنا مشرعة للشمس والليل والرياح .ولم تعد بحساجة الي ان نخسفي وراء البوابات والحصون فالحروب ثأر على شاشات التلفاز وعبر الإلكترونيات والجنود اليون فقط نحن الضحايا المقيفون. من يئزف ويكسر ويتالم وينهض ويبيكي ويمر بخصيات كثيرة يحملها ويورثها جيلا بعدجيل ويوراي الأمل وأمله في مقبرة قريبة منه .لانه كلما اشتاق اليهم يهبم بوجهها اليها لتباكي صورهم .

روييدا ابراهيم

الموصل

غزة تواصل الإحتجاجات رفضاً للمخططات الأمريكية

الأمم المتحدة تندد بقتل قعيد فلسطيني وإسرائيل تنفي

وأضاف البيان أن المحتجين القوا عبيوات ناسفة وحجارة وإطارات سيارات محترقة على الجنود بهدف إتدمير البنية التحتية الأسيمة... وأنه استخدم في تحقيقاً أجراه الجيش خلص إلى انه من المستحيل معرفة سبب مقتله وإنه لم توجه إليه اي ذخيرة حية خلال تفريق مظاهرة شابتها أعمال عنف.

وجاء في بيان الجيش الإسرائيلي ان لم يتم تصويب ذخيرة حية على أبو فريما من المستشرفين تصيد هل أصيب أبو فريما بوسائل تفريق وجاء في بيان للامي زيد ان قوات

الأمم المتحدة تندد بقتل قعيد فلسطيني وإسرائيل تنفي

وقال الأمين زيد إن القانون الدولي يفرض قيودا شديدة على استخدام القوة خلال احتجاجات او مظاهرات وإنه لا ينبغي للجوء للقوة الفتاكة للأسلحة النارية إلا كعلاا أخير عندما لا يوجد مجال لتجنب ذلك من أجل حماية الأرواح. وأثار قرار ترامب بشأن القدس موجة غضب في العالم العربي وقلقاً بين خلفاء واشطن في الغرب. ويمثل وضع القدس احد أكبر العوائق أمام التوصل لاتفاقية سلام بين إسرائيل والفلسطينيين منذ عقود.

وقال الأمين زيد إنه لا يوجد شيء يدل على ان أبو فريما كان يشكل تهديدا وتسيكا عندما قتل وان الوقائع التي جمعها فريقتي بحث الآن في غزة تدل بقوة على ان القوة التي استخدمت (ضده) كانت مفرطة.... وأضاف البيان بالنظر إلى إعاقته الشديدة التي لآد وانها كانت مرئية بوضوح لهؤلاء الذين اطلقوا النار عليه فإن قتله غير مفهوم - إنه تصرف صادم حقاً وطماش... وذكر بيان الجيش الإسرائيلي ان طلبات عديدة... للحصول على مزيد من تفاصيل إصابات أبو فريما لم يتم الرد عليها وإنه إذا وصلتنا معلومات أخرى سيتم مراجعتها ودراستها.

وقال مسؤولون بقطاع الصحة في غزة يوم الجمعة ان الجنود الإسرائيليين قتلوا بالرصاص أربعة أشخاص منهم أبو فريما فضلا عن إصابة 150 آخرين بطلقات نارية خلال الإحتجاجات. ووقع معقف الضحايا على الحدود مع قطاع غزة. وفي الضفة الغربية، قال الجيش الإسرائيلي ان نحو 2500 فلسطيني شاركوا في أعمال شغب ضد الجنود وضباط شرطة الحدود.

وكان أبو فريما (29 عاما) يشارك بشكل متكرر في مظاهرات كهذه. وقد قال في مقابلات مع وسائل إعلام إنه فقد ساقه في هجوم صاروخي إسرائيلي على غزة عام 2008، وقال بيان الأمير زيد إن الرد الإسرائيلي اسفر عن مقتل خمسة أشخاص منهم ثلاث وفيات في غزة فضلا عن 220 إصابة بطلقات حية.

كما اوجد ارضيه خصبه لإعادة الحمية العربية الاسلامية في مواجهة التجنيد الإسرائيلي الإسرائيلي . طالب البعض السلطة الفلسطينية بسحب اعترافها بإسرائيل ردا على تلك الخطوة فكيف ترى ذلك ؟ - السلطة الفلسطينية ليست مخولة باتخاذ هذا القرار ولكن المخول به منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والمجلس المركزي الفلسطيني والذي يعد الآن أعلى سلطة تشريعية في ظل غياب المجلس الوطني الفلسطيني .

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشعرون في تغريدة على تويتر ان هذا القرار يؤثر على الادارة ترامب . شاركت مؤرخا في حوارات الفاهم من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية وانهاء الانقسام فمامدى الالتزام بتلك القرارات خاصة من جانب فتح وحماس خاصة بعد ان ترددت آباء عن وجود عقبات فيما يتعلق بتعيين الحكومه الفلسطينيه في غزة ؟ - حجج التقدم الذي تحقق اكبر من حجج الخلافات وهناك اتفاق انه لاتراجع عن الخطوات التي اتخذت لإنهاء الانقسام وبالقطع فان بعض العقبات يتجهون الى محاربة ايران على حساب إسرائيل ولكن رب ضارة نافعة ولكن موقف ترامب ساهم في توحيد العرب والمسلمين

والإليات العسكرية من موقع عسكري قريب، وشرعت باعمال تجريف وتمشيط في المنطقة، وسط تحليق كثيف لطائرات الاستطلاع الإسرائيلي. جاءت تلك في الوقت الذي توصلت فيه التنديدات الفلسطينية بقرارات ترامب الأخيرة، وشهد قطاع غزة عدة فعاليات جديدة، ونفذ أطفال صفار وقفة احتجاجية ضد القرار امام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين -الأونروا؛ غرب مدينة غزة، رفعوا خلالها لافتات تنادي بضرورة تدخل دولي عاجل من أجل إنقاذ مدينة القدس من مخططات الاحتلال والإلارة الأمريكية، وردد الأطفال هتافات ضد السياسة الأمريكية، ورفعوا اعلاما فلسطينية خلال التظاهرة.

وفي المساء نظم اتحاد لجان العمل الزراعي، وحركة طريق الفلاحين الفلسطينية، وقفة في ميدان الجندي المجهول، رفضاً وبتنديد بالقرار الأمريكي بخصوص اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وحمل المشاركون لافتات كتب عليها «الوحدة الوطنية في صمام أماننا، وحققنا في القدس لن تغيره أبدياً».

يشير إلى ان مناطق قطاع غزة تشهد منذ اسبوعين فعاليات تضامنية ومواجهات شعبية على طول مناطق الحدود الفاصلة عن إسرائيل رفضاً لقرارات ترامب. ومن المقرر ان تنظم الفصائل الفلسطينية اليوم مسيرة غاضبة في مدينة غزة، ورفضاً لقرارات، حدث تقرر ان يكون اليوم الأربعاء «يوم غضب» جديدا، دعما لمدينة القدس. إلى ذلك أرسل الدكتور احمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، رسالة إلى رئيس مجلس النواب المصري، وأخرى لرئيس مجلس الشورى الإيراني، أشاد خلالها بمواقفها الوطنية، تجاه مدينة القدس، والتصدي لقرارات ترامب.

ما يحدث في فلسطين وما تقوم به ايران في بعض دول المنطقة كسوريا واليمن ؟ - كل مايجري في المنطقة وراعه إسرائيل حتى بالنسبة لتأسيس دافن وعدم الموسوعات المتطرفة والتكفيرية في المنطقة. في النهاية سامو تقييكم للردود المصري وماهي مطالبكم من العالم العربي خلال الفترة القادمة؟ - الرد المصري تجاه القضية الفلسطينية ليس وليد اللحظة بل هو دور ريادي في كل مايتعلق بالقضية الفلسطينية، ومصر شريك واح كبير للفصائل الفلسطينية وهناك تنسيق بين الرئيس السيسي والرئيس الأمريكي ابومازن لبحث كيفية مواجهة القرار الأمريكي، وستسمع قريبا عن التنسيق على المستوى الرئاسي والبرلماني والشعبي وتتمنى ايضا ان يكون على مستوى الاعلام .



هوار: بلال القاسم عضو المجلس الوطني الفلسطيني ونائب رئيس الجمعية البرلمانية التوسطية في حوار مع (الزمان)